

السيد زك الفاضل نظم الورقات الناضرة

للفقيه إلى الصمد عثمان بن سينا

[القريني الفيلاوي الكويتي]

عفا الله عنهم ما يمنه وكرمه آمين

بناية الدكتور

عبد الرحمن راشد الجفان

الإصدار مائة وثمانية عشر

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

دخائن مجلّة الوعى الإسلامي (٩)

الشيذات الفاضحة نظم الورقات الناصقة

للفقيه إلى الصمد عثمان بن سينا

[القريني الفيلاكاوي الكويتي]
بِعَفَا اللَّهِ عَنْهُمْ مَا بَعَثَهُ وَكَرِهَ آمِينَ

بمنايا الدكتور
عبد الرحمن راشد الجفان

الإصدار مائة وثمانية عشر

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

الوعى الإسلامي

Al-Wa'ed AL-Islami

مجلة كويتية شهرية جامعة

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة الكويت - في مطلع كل شهر هجري

جميع الحقوق محفوظة

الإصدار مائة وثمانية عشر

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

العنوان:

ص.ب ٢٣٦٦٧

الرمز البريدي ١٣٠٩٧ الكويت

هاتف: ٢٢٤٦٧١٣٢ - ٢٢٤٧٠١٥٦ - ١٨٤٤٠٤٤

فاكس: ٢٢٤٧٣٧٠٩

البريد الإلكتروني

info@alwaei.com

الموقع الإلكتروني

www.alwaei.gov.kw

الإشراف العام

رئيس التحرير

فيصل يوسف العلي

مقدمة

يُعد ابن سند (١٢٤٢هـ) من أبرز علماء شرق الجزيرة العربية في بداية القرن الثالث عشر الهجري، فمعلوم أنه عالم كويتي المولد حيث ولد في قرية الدَّشْت الواقعة في الجزء الشمالي من جزيرة فيلكا الكويتية، ويذكر بعض المؤرخين أن بها جامعاً كان ابن سند يؤم الناس فيه ويخطب الجمعة إذا زار القرية، بل إنه نسب في بعض المخطوطات إلى الْقُرَيْنِيَّة وهي من قرى الجزيرة المعروفة إلى يوم الناس هذا، وتأتي شهرته كأحد أهم مؤرخي هذه المرحلة من خلال كتبه الثلاثة المطبوعة:

١- مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود.

٢- سبائك العسجد في أخبار أحمد نجل رزق الأسعد.

٣- أصفى الموارد من سلسال أحوال الإمام خالد.

إذ تعد كتبه هذه من أهم مصادر تاريخ الجزيرة العربية والعراق في تلك الفترة، والحقيقة أن ابن سند عالم مشارك في كثير من العلوم كما يظهر من خلال جرد أسماء مصنفاة، التي تتنوع فنونها لتشمل علوم الآلة وعلوم الشريعة المختلفة، ويغلب على أكثرها طابع النظم، فقد نظم متوناً في علم الآلة وفي علم الفقه والأصول والمصطلح وعلوم اللغة والعروض وغيرها.

وكان ينظم إما لأولاده أو لتلاميذه أو لأقرانه، ونجده هنا ينظم ورقات إمام الحرمين الجويني (٤٧٨هـ) في أصول الفقه، ويهدي هذا النظم لعصريه وزميله في الطلب الشيخ ناصر بن سُحيم الحنبلي الزبيري (١٢٢٦هـ).

ويشوب تحديد تاريخ تأليف هذا النظم شيء من عدم الدقة، ولعل مرجع ذلك أن يكون للكتاب أكثر من إبرازة، فابن سند يذكر أنه نظمها إبان حصار الجيش العثماني لسِنجار وكان ذلك سنة ١٢٢٤هـ، والحال أننا نجد أن أدباء شاميين قرضوا هذا النظم سنة ١٢١٥هـ وسنة ١٢١٩هـ كما يظهر في آخر مخطوطة الأوقاف الكويتية ومخطوطة مكتبة مكة المكرمة، فلا ندري أوقع النساخ في خطأ عندما كتبوا التواريخ وهذا مستبعد، أم أن للكتاب أكثر من إبرازة، - وهو الأقرب في تقديري -، أو أن يكون ابن سند نظم الكتاب أولاً، ثم في مرحلة متأخرة نظم المقدمة وحدها.

وقد حصلت على ثلاث نسخ للكتاب، واحدة محفوظة بوزارة الأوقاف الكويتية، وأخرى بمكتبة مكة المكرمة، والثالثة بمكتبة جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

فجعلت نسخة الكويت أصلاً لما سأذكره في وصف النسخ، فنسختها وضبطتها بالشكل، وقارنتها بالنسختين الأخرين، وأثبت من الفروق ما تختلف القراءة باختلافها، وذكرت ما على النسخة الأم من القيود والتملكات والتعليقات لأنها من الناظم، وألحقت بالنظم تقريظين لعالمين شاميين، وتركت تعريف المصطلحات وشرح معاني المفردات ونثر الأبيات وذلك لعدم الحاجة؛ لكثرة شروح الورقات. وإليك وصف النسخ:

وصف النسخ

الأولى: من وزارة الأوقاف الكويتية ضمن مجموع تحت رقم: (٣/٢١٤) أصول الفقه، وعدد أوراقها: ١٥٠ق، حجم الورقة: ٢١×٣، ١٥ سم، وعدد الأسطر: ١١س، وهي مكتوبة بخط مشرقى واضح وجميل، وعنوان المنظومة بخط ابن سند، وعليها قيда تملك: الأول لناصر بن خضر ابن ناصر، والثاني لعبدالله خلف الدحيان عام ١٣٢٠هـ، وعلى صفحة العنوان فائدة نحوية وهي: «في أصل الآية أربعة أقوال لأهل العربية أحدها للخليل رحمه الله: أن أصلها أَيْبَة بفتحين بزنة فعلت فقلبت الياء الأولى ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها على خلاف القياس، وهو يقتضي قلب الثانية أو الإدغام لتقدمه على الإعلال. الثاني للكسائي رحمه الله: أن أصلها آيِبَة على وزن فاعلة فحذفت عين الكلمة والقياس الإدغام كدابة. الثالث للفراء رحمه الله: أصلها أَيْبَة بسكون الياء الأولى فقلبت الأولى ألفاً على خلاف القياس، الرابع: لبعضهم أصلها آيِبَة بكسر الياء الأولى قلبت ألفاً لنقل التضعيف. انتهى ما نقله الشهاب الخفاجي على الشفا» كما توجد على الصفحة المقابلة لصفحة العنوان قصيدة في مدح فاطمة الزهراء عليها السلام، للشيخ الفاضل والنحير الكامل الشيخ عثمان الخطيب الموصلية^(١) رحمه الله تعالى.

(١) عثمان بن يوسف الخلوتي القادري، شاعر مجيد، توفي: ١١٤٧هـ (الأعلام ٤/٢١٥).

في مدح الزهراء البتول رضي الله عنها

ماذا أقول بمدح بضعة أحمدٍ وهي البتول حوت جميع السؤددِ
 مَنْ ذا يناظر شمسَ حُسنِ فخرها تعلقوا^(١) على سَمَكِ البَها^(٢) والفرقدِ
 أمُّ الحسين فريدةٌ بجمالها وكمالها والفضلُ يظهر في غدِ
 عند المرور على الصُّراطِ لأجلها يأتي النُّدا يا أهلَ هذا المشهدِ
 احنوا الرؤوسَ وغمضوا أبصاركم لتمرَّ فوق الجسر بنتُ محمدِ
 هذا هو الفخرُ الذي ما ناله أحدٌ سواها منته^(٣) أو مبتديِ
 روحي فدا أمُّ الحسين وإنها شمسُ البها وبها الهدى للمهتديِ
 فالكون عَرفٌ للبتول معطر ومُنورٌ من نورها المتوقِّدِ
 هي درةٌ من بحر فخرِ الأنبياء وبيمةٌ في عقدٍ جيدٍ الجيدِ
 هي جزءٌ كلِّ المصطفى أكرم بها وبأصلها وبفرعها المتولدِ

ولكون النسخة قرئت على الناظم في حياته كما يتضح من التعليقات الموجودة على المجموع، ولكون بعض الأنظام في المجموع مكتوبة بخط المؤلف، وفي مواضع منه ما يفيد نظر المؤلف فيه، فقد جعلتها النسخة الأم ثم قابلتها بالنسخ الأخرى، وقد رمزت لها بـ (ق).



نماذج من (ق)

- (١) كذا في المخطوط.
- (٢) أي: سقف الحسن.
- (٣) في المخطوط: (منتهى).

السُّنَدَاتُ الْفَاخِرَةُ نَظْمُ الْوَرَقَاتِ النَّاصِرَةِ

الثانية: من مكتبة مكة المكرمة (المولد النبوي الشريف) تحت رقم: أصول الفقه ٢، وعدد أوراقها: ١٠ اق، وعدد الأسطر: ١٧ اس، وهي مكتوبة بخط رقعة جميل جداً، إلا أنها كثيرة الأخطاء الإملائية، وكتب في آخرها أن ناسخها ابن سند، ويمتنع ذلك لأن خطها ليس خط ابن سند من جهة، ولأنها كثيرة الأخطاء كثرة لا تتفق مع ما وصف به خط ابن سند من أنه غاية في الضبط والإتقان^(١)، فلعلها منسوخة عن نسخة المؤلف، وقد رمزت لها بـ (ك).

التفردت الفهم للورقات الفخرية الناصرة

بسم الله الرحمن الرحيم

لعلنا تكفي من سنة * بعد انجاء من ربي محمد
 بعد غسله من ذنوبه * امداد في النظر المشهور
 يا صفاً مصعباً * على النبي والكرام الاتب
 الوديع والذواب * لكل من يخلص فاقب
 انظمت اهل التحقيق * ازهر فروع واصل
 دقاتهم من لسانه * كالنهد من شجر الجود
 انزلوا استوت بفضا * اركض فيه من كبريائنا
 سالا الورقات طائفا * نقلت بعين كالضياء تانيا
 كمالنا للاسماء * قاصو فضيلة البلد لتمام
 ابناء في زمن الفتور * لم ترح ليلنا في حصار
 ونحن حاصروا اخبار * سعيه بين كثره ولاكار
 هزيمت ونحن نضطر * بارحمه اوديت بذي
 تاظر لنا من ساسر * نظري لفرق بيننا من سمر
 والحجاز في نطاق * نجاد يبرى لعنه قناسا
 لفاصق بكافا شفا * سنبول - ولو تراها راند
 منها من يد بشرح * رعابته لجاب الفوضج

سنة الفخرية من الفاطمي * الورقات الفخرية من
 فاسد الله بان بكلام * مادته منه ورثوا عملا
 من سنة *
 انما اصول الفقه لفظها * من سائر من خرج الصلح
 والفرق في تركيب حدوا فقه * خلفه في بيان برزخ
 والاصل في ما لم ينعني * سواء والاصالة ابن
 فقهه معرفة احكام الله * شرعية ان باسرها بنت
 وهي ملزوم الاسم سجع * وقيل - ولول شعله
 وهي ملزوم الاسم سجع * وهي ملزوم الاسم سجع
 سباع في ذنوب وشمس * ومددها ككروم في
 حصى في اقل كل ادخل * ليراعى وزاد يعقل
 عزيمت على العمل للفتور * ورجعت كالانوار في
 قار وهو التاج ما استولى * والفرق جانيه وقابها
 ما لا يفرق في كل شوايب * وليس في فرق له ان
 وثالث في تركه فعقاب * كالف في فقه الفرب
 وزايع في تركه قد عرفنا * وحسن في الفرق الفخر
 من فضل العتاق باملح * وفضل العتاق باملح

فان انما انقضت نظرا * من هذه ككروم وديار
 حيا بالقرآن الكتاب * سرورته في انوار
 تقي وناسر لفتور * حقائق وموانع الفتور
 لا في النبي والحامية * اوصية - حقا والفرق
 خلق النبي فنية في ابياب * في فقه الخلق والاصحاب
 يسع في كتاب في العلم * ورثته في كتابه والفرق
 حرر في كتاب في * بنصب على مذهبنا
 فت هذه في الفاء الفراء * بلهجة فنية الفرس
 اجاب في الفاء الفراء * ورثته في كتابه والفرق
 انما انما في الفرقان * ليل في روت في الفراء
 في الفاء في بشرح * اذ يتبع في الفاء في
 والفرق في الفاء في * على فني في الفاء في
 ثم نقل في كتاب في * في الفاء في الفاء في
 وادعاء باحسان الفاء * وحسن في الفاء في
 جود - وكذا في الفاء في * وحسن في الفاء في
 التمام - وسنة الفاء في * وحسن في الفاء في
 سنة ١١١١ هـ

نماذج من (ك)

الثالثة: من مكتبة جامعة محمد بن سعود بالرياض، تحت رقم (٥٠٢٤)، وعدد أوراقها: ١٠ اق، وفي كل صفحة: (١٩) سطراً، وخطها نسخي جميل، إلا أن بها أخطاء كثيرة، وناسخها هو: محمد بن حمد العسافي، وسنة نسخها: منتصف ربيع الآخر: ١٣٠٦ هـ، وبآخرها نفس التقريظين اللذين في نسخة أوقاف الكويت، فلعلها منسوخة عنها، وتزيد عليها أن ناسخها صنع لها فهرساً بالموضوعات في آخر المخطوط، وقد رمزت لها بـ (س).

السُّنَدَاتُ الْفَاخِرَةُ
نَظْمُ
الْوَرَقَاتِ النَّاصِرَةِ

تفسير الفهم للورقات الفخرية الناصرة

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول علماء الفقه في سنة * بعد انجاء من ربي محمد
 الحمد لله على ما روي * امداد في النظر المشهور
 اسمه سلفاً مصعباً * على النبي والكرام الاتب
 سرته ووجه الفتور * لكل من يخلص فاقب
 ما تنظمت اهل التحقيق * ازهر فروع واصل
 وجدوا في زمن الفتور * كالنهد من شجر الجود
 ولم يزلوا استوت بفضا * اركض فيه من كبريائنا
 مؤملا للورقات طائفا * نقلت بعين كالضياء تانيا
 ذلك ما نسب للاسماء * قاصو فضيلة البلد لتمام
 كان ابا الفخر في العتاق * لم ترح ليلنا في حصار
 الا في حصر واستبداد * سعيه بين كثره ولاكار
 مام حمية ونصر صلح * بارحمه اوديت بذي
 ثم تاظر لنا من ساسر * نظري لفرق بيننا من سمر
 في الحجاز في نطاق * نجاد يبرى لعنه قناسا
 لفاصق بكافا شفا * سنبول - ولو تراها راند
 منها من يد بشرح * رعابته لجاب الفوضج

سنة الفخرية من الفاطمي * الورقات الفخرية من
 فاسد الله بان بكلام * مادته منه ورثوا عملا
 من سنة *
 انما اصول الفقه لفظها * من سائر من خرج الصلح
 والفرق في تركيب حدوا فقه * خلفه في بيان برزخ
 والاصل في ما لم ينعني * سواء والاصالة ابن
 فقهه معرفة احكام الله * شرعية ان باسرها بنت
 وهي ملزوم الاسم سجع * وقيل - ولول شعله
 وهي ملزوم الاسم سجع * وهي ملزوم الاسم سجع
 سباع في ذنوب وشمس * ومددها ككروم في
 حصى في اقل كل ادخل * ليراعى وزاد يعقل
 عزيمت على العمل للفتور * ورجعت كالانوار في
 قار وهو التاج ما استولى * والفرق جانيه وقابها
 ما لا يفرق في كل شوايب * وليس في فرق له ان
 وثالث في تركه فعقاب * كالف في فقه الفرب
 وزايع في تركه قد عرفنا * وحسن في الفرق الفخر
 من فضل العتاق باملح * وفضل العتاق باملح

فان انما انقضت نظرا * من هذه ككروم وديار
 حيا بالقرآن الكتاب * سرورته في انوار
 تقي وناسر لفتور * حقائق وموانع الفتور
 لا في النبي والحامية * اوصية - حقا والفرق
 خلق النبي فنية في ابياب * في فقه الخلق والاصحاب
 يسع في كتاب في العلم * ورثته في كتابه والفرق
 حرر في كتاب في * بنصب على مذهبنا
 فت هذه في الفاء الفراء * بلهجة فنية الفرس
 اجاب في الفاء الفراء * ورثته في كتابه والفرق
 انما انما في الفرقان * ليل في روت في الفراء
 في الفاء في بشرح * اذ يتبع في الفاء في
 والفرق في الفاء في * على فني في الفاء في
 ثم نقل في كتاب في * في الفاء في الفاء في
 وادعاء باحسان الفاء * وحسن في الفاء في
 جود - وكذا في الفاء في * وحسن في الفاء في
 التمام - وسنة الفاء في * وحسن في الفاء في
 سنة ١١١١ هـ

نماذج من (س)

(١) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين، لابن عثمان القاضي (١٥٢/٢).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- يَقُولُ عُثْمَانُ الْمُكَنَّى ابْنُ سَنَدٍ
 ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَبْرُورٍ
 ٣- أَحْمَدُهُ مُسَلِّمًا مُصَلِّيًا
 ٤- مِنْ آلِهِ وَصَحْبِهِ الذَّوَابِ
 ٥- مَا اقْتَطَفْتَ أَنَامِلُ التَّخْصِيلِ
 ٦- وَيَعْدُ فَالِنَّظْمِ مِنَ الْفَوَائِدِ
 ٧- وَلَمْ أَزَلْ مُذِ اسْتَوَيْتُ يَفْعَا
 ٨- مُؤَمَّلًا "لِلْوَرَقَاتِ" طَالِبًا
 ٩- وَتِلْكَ مَا تُنْسَبُ لِلْإِمَامِ
 ١٠- لَكِنْ أَيْادِي الزَّمَنِ الْغَدَّارِ
 ١١- إِلَّا وَنَحْنُ حَاصِرُو "سِنْجَارِ"^(١)
 ١٢- عَامَ "غَرِيبَةَ"^(٢) وَنَحْنُ نَضْطَلِي
 ١٣- كَمْ نَاطِمٍ لِفَارِسٍ بِأَسْمَرِ
 ١٤- فَجَاءَ وَالْحَالَةُ ذُو نِظَامَا
 ١٥- مُوشَّحًا مِنِّي بِكُلِّ فَائِدَةٍ
 ١٦- لَخَصَّتْهَا مِنْ زَيْدِ الشُّرُوحِ
 ١٧- سَمِيَّتُهُ^(٤) "بِالشَّدَرَاتِ الْفَاخِرَةِ
 ١٨- فَأَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يُكَمَّلَا
- بَعْدَ ارْتِجَاءِ الْأَمْنِ مِنْ رَبِّ صَمَدٍ
 إِمْدَادِهِ الْمُنتَظَمِ الْمُنْشُورِ
 عَلَى النَّبِيِّ وَالْكَرَامِ الْأَتْقِيَا
 لِكُلِّ أَصْلٍ مُخْضِلٍ الْمَنَاقِبِ
 أَزَاهِرِ الْفُرُوعِ وَالْأُصُولِ
 كَالْقَيْدِ مِنْ شَوَارِدِ الْأَوَابِدِ
 أَرْكُضُ فِيهِ طَرْفَ فِكْرِي وَلَعَا
 نَظْمًا يُضِيءُ كَالصَّبَاحِ ثَاقِبَا
 قَاضِي قُضَاةِ الْبَلَدِ الْحَرَامِ
 لَمْ تُرَخِّ لِي أَرْمَةَ الْأَوْطَارِ
 مَسْحَبُ ذَيْلِ الْكُفْرِ وَالْإِنْتِكَارِ
 بِنَارِ حَرْبٍ أَوْقَدَتْ بِالذُّبْلِ^(٣)
 نَظْمِي الْقَوَافِي فِي بَيَاضِ الْأَسْطُرِ
 يَكَادُ يُبْرِي لَفْظُهُ السُّقَامَا
 مَقْبُولَةٌ وَلَوْ تَرَاهَا زَائِدَةٌ
 رِعَايَةَ لِحَانِ الْوُضُوحِ
 لِلْوَرَقَاتِ الْمُزْهَرَاتِ النَّاصِرَةِ
 مَا رُمْتُهُ مِنْهُ وَيَرْضَى الْعَمَلَا

(١) مدينة عراقية تقع في الشمال الغربي على الحدود السورية، كانت تتبع ما يسمى قديماً بالجزيرة، وهي بكسر السين وسكون النون (معجم ياقوت ٢/٢٦٢).

(٢) كتب في «ق» و«س» فوق لفظة غريبة: ١٢١٦هـ، وبلون مغاير كتب في هامش «ق»: ١٢١٢، إشارة إلى أن لفظة غريبة استخدمها الناظم لذكر سنة حصار الجيش لسنجار، وذلك بحساب الجمل، والحال أن غريبة بالتاء المربوطة تساوي ١٦١٢، وبالهاء تساوي ١٢١٧، وبالرجوع إلى مطالع السعود (ص ٢٦٩) نجد أن المؤلف كان في جيش سليمان باشا القتيل الذي حاصر سنجان سنة ١٢٢٤هـ، وتقريض العلاني للنظم كانت سنة ١٢١٥هـ، في حلب كما هو مثبت في آخر المخطوط، ولم يتجه لي تحديد سنة نظمه كما أسلفت في المقدمة.

(٣) في (ك): بدبلي

(٤) في (س): سميتها.

مقدمة

- ١٩- لَفْظُ أَصُولِ الْفِقْهِ لَفْظُ الْفَا
 ٢٠- وَلَفْظُهُ التَّرْكِيبُ عِنْدَ طَائِفِهِ
 ٢١- وَالْأَصْلُ كُلُّ مَا عَلَيْهِ يَنْبَنِي
 ٢٢- وَالْفِقْهُ مَعْرِفَةُ أَحْكَامِ آتَتْ
 ٢٣- وَهِيَ عَلَى قَوْلِ الْإِمَامِ سَبْعَةٌ
 ٢٤- مُبَاحُ الْمَنْدُوبِ وَالْمُحْتَمُّ
 ٢٥- صَحِيحُ الْبَاطِلِ لَكِنْ أُدْخِلَا
 ٢٦- عَزِيمَةٌ كَالْفِعْلِ لِلصَّلَاةِ
 ٢٧- فَأَوَّلُ وَهُوَ الْمُبَاحُ مَا اسْتَوَى
 ٢٨- مَا كَانَ فِي فِعْلِكَ ثَوَابٌ
 ٢٩- وَثَالِثٌ فِي تَرْكِهِ الْعِقَابُ
 ٣٠- وَرَابِعٌ فِي تَرْكِهِ قَدْ عُرِفَا
 ٣١- عَنْ فِعْلِهِ الْعِقَابُ. ثُمَّ مَا حُظِرَ
 ٣٢- وَتَرْكِهِ فِيهِ الثَّوَابُ حَقًّا
 ٣٣- مَعَ وَصْفِ الْأَعْتِدَادِ. وَالسَّادِسُ مَا
 ٣٤- وَالْفِقْهُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ لَا مُطْلَقًا
 ٣٥- وَالْعِلْمُ مَعْرِفَةٌ مَعْلُومٍ كَمَا
 ٣٦- أَلَّا يُحَدَّ وَهُوَ لِلْمُصَنِّفِ
- مِنْ مُفْرَدَيْنِ نَحْوُ شَرْعِ الْمُصْطَفَى
 كَلْفِظَةِ التَّأْلِيفِ أَي مُرَادِفَهُ
 سِوَاهُ. وَالْأَصْلُ لَهُ ذَا الْمُنْبَنِي
 شَرْعِيَّةٌ إِنْ بَاجْتِهَادٍ ثَبَّتَتْ
 وَقِيلَ خَمْسَةٌ وَقِيلَ تِسْعَةٌ
 وَبَعْدَهَا الْمَمْكُورُ وَالْمُحَرَّمُ
 فِيمَا مَضَى وَزَادَ بَعْضُ الْفُضَّلَا
 وَرُخْصَةٌ كَالْأَكْلِ لِلْمَيْتَاتِ
 فِي الشَّرْعِ جَانِبَاهُ. وَالثَّانِي هُوَا
 وَلَيْسَ فِي التَّرْكِ لَهْ عِقَابُ
 كَمَا آتَى فِي فِعْلِهِ الثَّوَابُ
 وَصَفُ الثَّوَابِ مِثْلَمَا قَدْ انْتَضَى
 فِي فِعْلِهِ الْعِقَابُ لِلْعَبْدِ سَطْرُ
 وَخَامِسٌ بِهِ النُّفُودُ عُلُقَا
 مِنْهُ نُفُودٌ وَأَعْتِدَادٌ عُدْمَا
 أَحْصُ مِنْ لَفْظَةِ عِلْمٍ مُصَدَّقَا
 هُوَ بِهِ. وَأَخْتَارَ بَعْضُ الْعُلَمَا
 يُنْسَبُ فِي بُرْهَانِهِ الْمُصَنِّفِ

- ٣٧- وَأَنْقَسَمَ الْجَهْلُ إِلَى قِسْمَيْنِ
 ٣٨- وَحَدُّ ذَا تَصَوُّرِ الشَّيْءِ عَلَى
 ٣٩- مِثْلِ اعْتِقَادِ الْجِسْمِ لِلْمَنَانِ
 ٤٠- وَالْعِلْمُ نَوْعٌ لِلضَّرُورَةِ انْتَسَبَ
 ٤١- وَهُوَ الَّذِي عَنْ نَظَرٍ قَدْ وَقَعَا
 ٤٢- وَالنَّظَرُ الْفِكْرُ وَلَكِنْ إِنْ جَرَى
 ٤٣- وَحَدُّ الْإِسْتِدْلَالِ يَا صَاحِ طَلَبِ
 ٤٤- إِلَى الْمَرَامِ. وَالِدَّلِيلُ الْمُرْشِدُ
 ٤٥- وَعِنْدَ أَرْيَابِ الْأُصُولِ الْفُضْلِ
 ٤٦- مِنْ أَلْمَعِيِّ بِصَحِيحِ النَّظَرِ
 ٤٧- وَالطَّرْفُ الرَّاجِعُ مِنْ أَمْرَيْنِ
 ٤٨- وَهَمَّا يُرَى. وَالشُّكُّ لَا تَفَاضُلَا
 ٤٩- الْأَعْتِقَادُ هُوَ تَصَدِيقُ جُزْمِ
 ٥٠- ثُمَّ أُصُولُ الْفِقْهِ طُرْقُهُ عَلَى
 ٥١- وَهَيْئَةُ اسْتِدْلَالٍ مَنْ يَجْتَهِدُ
- لِذِي بَسَاطَةٍ وَذِي جُرْتَيْنِ
 خِلَافِ مَا هُوَ بِهِ قَدْ حَصَلَا
 أَوْ لَا يَرَاهُ الْبَرُّ فِي الْجِنَانِ
 مَا لَمْ يَقَعْ عَنْ نَظَرٍ وَمُكْتَسَبِ
 كَعِلْمِنَا حُدُوثَ مَا قَدْ صُنِعَا
 فِي حَالَةِ الْمَنْظُورِ فِيهِ لِلْوَرَى
 جَائِي دَلِيلٌ مُوَصِّلٌ لِمَنْ طَلَبَ
 لِمَا لَهُ مَنْ يَسْتَدِلُّ يَقْصِدُ
 حَدُّ الدَّلِيلِ مُمَكِّنُ التَّوَصُّلِ
 فِيهِ إِلَى مَطْلُوبِ حُكْمِ خَبَرِي
 ظَنُّ. وَمَرْجُوحٌ مِنَ الشَّيْئَيْنِ
 فِي جَانِبَيْهِ بَلْ بِهِ تَمَاطُلَا
 مَعَ كَوْنِهِ يَقْبَلُ تَغْيِيرًا أَلَمِ
 سَبِيلِ إِجْمَالِ كِاجْمَاعِ الْمَلَا
 بِهَا عَلَى اثْبَاتِ حُكْمِ يَرْدُ

أقل ما يتألف منه الكلام

- ٥٢- أَقْلُ مَا مِنْهُ الْكَلَامُ أَلْفَا
 ٥٣- وَاسْمٌ وَفِعْلٌ نَحْوُ أَقْبَلَ الشَّتَا
 ٥٤- كَأَنَّهُ مَا اعْتَدَّ بِالضَّمِيرِ
 ٥٥- وَاسْمٌ وَحَرْفٌ نَحْوُ يَا زَيْدُ وَذَا
- إِسْمَانِ نَحْوُ الْهَاشِمِيِّ مُصْطَفَى
 وَالْفِعْلُ مَعَ حَرْفٍ وَذَا كَمَا أَتَى
 وَهُوَ بِهِ مُخَالَفُ الْكَثِيرِ
 عَلَى الصَّحِيحِ اسْمٌ وَفِعْلٌ نُبْدَا

- ٥٦- وَهُوَ إِلَى أَمْرٍ وَنَهْيٍ يَنْقَسِمُ
 ٥٧- وَخَبَرَ أَيْضًا وَلَا سِتْخَبَارِ
 ٥٨- وَلِلْتَمَنِّي مَعَ عَرَضٍ وَنِدَا
 ٥٩- وَيَا حَلِيمًا بِالْوَرَى لَا يَعْجَلُ
 كَأَمْرُزُ بِنَا بِدَارِهِمْ وَلَا تَرِمُ
 كَاللَّهُ مَوْلَانَا وَهَلْ مِنْ سَارِ؟
 كَلَيْتَنِي كُنْتُ وَلَوْلَا تَرْفُدا^(١)
 وَلِلتَّرْجِي نَحْوُ عَلِيٍّ أَقْبَلُ

انقسام الكلام إلى الحقيقة والمجاز

- ٦٠- ثُمَّ الْكَلَامُ لِلْحَقِيقَةِ انْقَسَمَ
 ٦١- فَمَا عَلَى مَوْضُوعِهِ^(٢) قَدْ بَقِيََا
 ٦٢- مُسْتَعْمَلٌ فِيمَا عَلَيْهِ اضْطِلِحَا
 ٦٣- بِأَنَّهُ الْمَنْقُولُ عَنْ مَوْضُوعِ
 ٦٤- وَقِيلَ بَلْ مُسْتَعْمَلٌ فِي غَيْرِ مَا
 ٦٥- وَلُغَوِيَّةٌ كَذَا شَرَعِيَّةُ
 ٦٦- كَأَسَدٍ لِلْحَيَوَانِ الضَّارِي
 ٦٧- بِهَا الصَّلَاةُ فِي اضْطِلَاحِ الشَّارِعِ
 ٦٨- وَانْقَسَمَ الْمَجَازُ فِي الْعِيَانِ
 ٦٩- كَذَاكَ لِلنَّقْلِ وَالِاسْتِعَارَةِ
 ٧٠- فَأَوَّلُ "لَيْسَ كَمِثْلِهِ" جَلَا
 ٧١- بـ «وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ» فِي الْقُرْآنِ
 وَلِلْمَجَازِ. وَكِلَا ذَيْنِ ارْتَسَمَ
 حَقِيقَةٌ. وَيَغْضُهُمْ قَالَ هِيَا
 مِنَ الْخِطَابِ. وَالْمَجَازُ أَوْضَحَا
 كَأَسَدٍ فِي الرَّجُلِ الشَّجِيعِ^(٣)
 بِهِ اضْطِلَاحٌ لِلتَّخَاطُبِ انْتَمَى
 تَقَسَّمَتْ وَقَدْ أَتَتْ عُرْفِيَّةُ
 وَكَالصَّلَاةِ إِنْ أَرَادَ الْقَارِي
 وَدَابَّةً^(٤) لِكُلِّ ذَاتِ أَرْبَعِ
 لِيَذِي زِيَادَةٍ وَذِي نُقْصَانِ
 وَالنَّقْلُ شَرْطٌ فِيهِ فِي عِبَارَةٍ
 مِثَالُهُ. وَمِثْلًا لِمَاتَلَا
 وَ«غَائِطٍ» مِثْلَ تَالِي الثَّانِي

(١) بهامش (ق): لولا أداة عرض، وترفدا: فعل مضارع مؤكد بالنون الخفيفة، وتوكيده في هذه الحال كثير شائع، منه (أي من الناظم).

(٢) بهامش (ق): الوضع جعل اللفظ دليلا على المعنى كتسمية الولد محمدا، والاستعمال هو إطلاق اللفظ وإرادة المعنى، منه.

(٣) بهامش (ق): هو كأمير، يعني الشجاع، كما في القاموس، منه.

(٤) بهامش (ق): لفظ (دابة) مخفف للوزن، وعليه أراجيز المتأخرين، بل والمتقدمين، منه.

٧٢- وَرَابِعٌ مَثْلَهُ «يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ» وَالضَّرْعَامُ سَنُّ الْعَضْبِ سَنُّ

الأمْر

- ٧٣- الْأَمْرُ أَنْ يَطْلُبَ فِعْلًا مَنْ عَلَا
بِالْقَوْلِ مِمَّنْ دُونَهُ لَكِنْ عَلَى
٧٤- سَبِيلِ إِجَابٍ. بِصِيفَةِ افْعَلِ
وَتَقْتَضِي الْوُجُوبَ إِنْ لَمْ تَحْصُلِ
٧٥- قَرِينَةٌ عَنِ مُقْتَضَاهَا صَارِفَةٌ
أَوْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ دَلِيلٌ خَالَفَهُ
٧٦- فَإِنْ يَكُنْ أَوْ الدَّلِيلُ الْمُنْفَصِلُ
جَاءَ فَنَدَبًا أَوْ جَوَازًا تَحْتَمِلُ
٧٧- «فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ» مَفْهِمٌ
نَدَبًا. وَ«فَاضْطَّادُوا» الْجَوَازَ يُفْهِمُ
٧٨- وَلَمْ تَكُنْ مُوجِبَةً التَّكْرَارِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ دَلِيلٌ جَارِي
٧٩- وَلَا لِتَعْجِيلِ وَقِيلَ تَاتِي^(١)
لِقَوْلِهِ «فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ»
٨٠- وَالْأَمْرُ بِالشَّيْءِ يُرَى أَمْرًا بِمَا
لَوْلَاهُ لَمْ يَتِمَّ ذَاكَ مِثْلَمَا
٨١- يَكُونُ فِيهِ سَبَبًا شَرْعِيًّا
أَوْ سَبَبًا عَادِيًّا أَوْ عَقْلِيًّا
٨٢- أَوْ شَرْطُهُ شَرْعِيًّا أَوْ عَقْلِيًّا
٨٣- وَيَخْرُجُ الْمَأْمُورُ عَنْ عَهْدَتِهِ
بِفِعْلِهِ الْجَارِي عَلَى شَرْعَتِهِ

الداخل في الخطاب

- ٨٤- الدَّاخِلُونَ فِي خِطَابِ اللَّهِ
هُمُ أَوْلُو الْإِسْلَامِ غَيْرُ السَّاهِي
٨٥- وَغَيْرُ مَجْنُونٍ مَعَ الصَّبِيِّ
وَخُوطِبِ الْكُفَّارِ فِي الْمَرَضِيِّ
٨٦- بِجُمْلَةِ الْأَحْكَامِ لِلْإِسْلَامِ
كَالْحَجِّ وَالصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ
٨٧- وَيَالَّذِي لَيْسَ لَهُ تَمَامٌ
إِلَّا بِهِ وَذَلِكَ الْإِسْلَامُ
٨٨- وَقِيلَ لَا، وَقِيلَ بِالنَّوَاهِي
لَكِنْ كَلَّا هَذَيْنِ قَوْلٌ وَاهِي

(١) رسم فوق الألف حرف (هـ) للدلالة على تسهيل الهمزة وعدم تحقيقها.

- ٨٩- وَالْأَمْرُ بِالشَّيْءِ يَجِيءُ نَهْيًا
 ٩٠- أَمْرًا بِضِدِّهِ. وَيَسْتَدْعَاءُ
 ٩١- مَنْ نَازِلٌ عَنْهُ عَلَى الْوُجُوبِ
 ٩٢- أَمْرًا. وَذَا يَدُلُّ مَهْمَا أُطْلِقَا
 ٩٣- عَنْ أَحْمَدٍ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ
 ٩٤- فِي الْعِبَادَاتِ الَّتِي قَدْ حُرِّمًا
 ٩٥- فَضَّاسِدٌ وَفِي الْمُعَامَلَاتِ
 ٩٦- إِنْ رَجَعَ النَّهْيُ لِنَفْسِ الْعَقْدِ أَوْ
 ٩٧- النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْمَلَاقِيحِ وَقَدْ
 ٩٨- مِنْ نَهْيِهِ عَنْ بَيْعِنَا لِدِرْهَمٍ
 ٩٩- مِنَ الْوُضُوءِ بِالْوُضُوءِ^(٢) الْمُغْتَسَبِ
 ١٠٠- وَإِبَاحَةِ وَنَدْبِ تَسْوِيَةِ
 ١٠١- تَهْدِيدِ التَّكْوِينِ وَاحْتِقَارِ
 ١٠٢- تَفْوِيضِ التَّكْذِيبِ وَالتَّعْجُبِ
 ١٠٣- إِنْذَارِ الْإِهَانَةِ الْإِكْرَامِ
 ١٠٤- مَشُورَةِ كَرَاهَةِ وَالدُّعَا
 ١٠٥- وَالْيَأْسِ مَعَ بَيَانِهَا لِلْعَاقِبَةِ
 ١٠٦- كَذَاكَ لِلْإِرْشَادِ وَالتَّقْلِيلِ
- عَنْ ضِدِّهِ. كَمَا يَرُونَ النَّهْيَا
 تَزُكُّ أَتَى بِقَوْلِ ذِي اسْتِغْلَاءِ
 حُدًّا فَلَيْسَ الْأَمْرُ بِالْمَنْدُوبِ
 عَلَى الْفَسَادِ وَهُوَ جَاءَ مُطْلَقًا
 لَمْ يُطْلَقَا وَقَضًّا فِي الْمَانِعِ
 لِعَيْنِهِ كَمَا لِأَمْرِ لَزِمًا
 وَصَفُ الْفَسَادِ فِي الْمَنَاهِي يَأْتِي^(١)
 آلَ الْأَمْرِ دَاخِلٍ كَمَا رَوُوا
 يَأْتِي لِأَمْرِ لَازِمٍ كَمَا وَرَدَ
 بِدِرْهَمَيْنِ، لَا لِمَا لَمْ يَلْزَمْ
 وَكَالصَّلَاةِ فِي الْمَكَانِ الْمُنْتَهَبِ
 وَلِلدُّعَا صِيغَةُ أَمْرٍ آتِيَةٍ
 تَسْخِيرِ الْإِرْشَادِ وَاعْتِبَارِ
 وَخَبَرٍ وَلِتَمَنَّ عَجَبُ
 تَعْجِيزِ امْتِنَانِ الْإِنْعَامِ
 تَسْوِيَةِ صِيغَةُ نَهْيٍ أَوْقَعَا
 وَإِهَانَةِ أَتَتْ مُصَاحِبَهُ
 مَثَلُوهُ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ

(١) رسم فوق الألف حرف (هـ) للدلالة على التسهيل
 (٢) الأول بضم الواو: للفعل، والثاني بفتحها: للماء، وحكي الضم والفتح فيهما (الشرح الصغير ١/١٦١).

العام

- ١٠٧- الْعَامُ ^(١) مَا عَمَّ لِشَيْئَيْنِ فَمَا
فَوْقَهُمَا مِنْ عَمٍّ زَيْدًا أَنْعَمًا
١٠٨- صِيغُهُ كُلُّ وَإِنْ بِأَبَدًا
ثُمَّ الَّذِي مَعَ الَّتِي إِنْ أُفْرِدًا
١٠٩- أَوْ ثُنْيَا أَوْ جُمِعَا. أَيُّ وَمَا
شَرْطًا وَمَوْصُولًا وَأَنْ تَسْتَفْهِمَا
١١٠- وَمَنْ كَذَا فِي كُلِّ مَا تَقَدَّمَا
وَمَا بِأَلٍ قَدْ عَرَفُوهُ مِثْلَمَا
١١١- يُلْفَى بِهَا مُقْتَرِنًا مَا لَمْ تَقَعِ
لِلْعَهْدِ. ثُمَّ كُلُّ لَفْظٍ قَدْ وَقَعِ
١١٢- فِي حَيْزِ النَّفْيِ يَعُمُّ. وَمَتَى
فِي زَمَنِ. وَعَمَّ أَيَّنَ وَأَتَى
١١٣- ظَرْفُ مَكَانٍ. وَلِنُطْقِ عَهْدًا
هَذَا الْعُمُومُ لَا لِضَعْلِ وَرَدًا
١١٤- وَمِثْلُهُ الَّذِي جَرَى مَجْرَاهُ
كَمَا ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَدْ رَوَاهُ
١١٥- مِنْ جَمْعِهِ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ
بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ وَمَا جَارَاهُ
١١٦- كَحُكْمِهِ بِشُفْعَةِ الْجَوَارِ ^(٢)
فَلَا يَعُمُّ كُلُّ جَارٍ دَارٍ

الخاص

- ١١٧- الْخَاصُّ مَا قَابَلَ ذَا الْعُمُومِ
وَقِيلَ غَيْرُ ذَا مِنَ الرُّسُومِ
١١٨- وَمَا هُوَ التَّخْصِيصُ تَمْيِيزُ بِمَا
يَكُونُ بَعْضُ جُمْلَةٍ. وَأَنْقَسَمَا
١١٩- هَذَا إِلَى مُتَّصِلٍ وَمُنْفَصِلٍ
وَهُوَ الَّذِي بِنَفْسِهِ لَا يَسْتَقِلُّ
١٢٠- وَلَا يَكُونُ مُتَعَلِّقًا بِمَا
ذَكَرْمَعَهُ مَا يَعُمُّ ثُمَّ مَا
١٢١- قَدَّمْتُهُ اسْتِثْنَاءَ الشَّرْطِ وَمَا
يُدْعَى بِتَقْيِيدٍ إِلَى الْوَصْفِ انْتَمَى
١٢٢- فَأَوَّلُ إِخْرَاجِ مَا لَوْلَاهُ
لَكَانَ ذَا الْكَلَامِ قَدْ حَوَاهُ

(١) في هامش (ق): لفظ العام كلفظ الخاص مخفف لضرورة الوزن، وهو كثير في أراجيز الأحكام للمتأخرين، منه.
(٢) في (ك) و(س): للجار، وابن إسماعيل في البيت (١١٤) هو البخاري رحمه الله.

- ١٢٣- وَشَرْطُهُ إِبْقَاءُ شَيْءٍ مِنْهُ
 ١٢٤- أَوْ دُونَهُ وَأَنْ يَكُونَ اتِّصَالًا
 ١٢٥- وَجَازَ تَقْدِيمِ مُسْتَثْنَى عَلَى
 ١٢٦- يَجُوزُ الْإِسْتِثْنَاءَ وَمَشْرُوطٌ يُرَى
 ١٢٧- وَقُدِّمَ الشَّرْطُ الْوُجُودِيُّ عَلَى
 ١٢٨- مِنْ إِنْ دَخَلَتْ دَارَ زَيْدٍ تَطْلُقِي
 ١٢٩- فَهُوَ مُقَدَّمٌ عَلَى الطَّلَاقِ
 ١٣٠- وَكَوْنُ مَا ذَكَرْتُ مِنْ وَجُودِي
 ١٣١- وَمَا تَجِدُ بِصِفَةِ مُقَيَّدًا
 ١٣٢- وَمَثَلُوا لَهُ بِقَيْدِ الرُّقْبَةِ
 ١٣٣- فِي آيَةِ التَّكْفِيرِ لِلْقَتْلِ وَفِي
 ١٣٤- وَخُصَّصَ الْقُرْآنُ بِالْقُرْآنِ
 ١٣٥- تَوَاتُرًا فِي النُّقْلِ أَوْ أَحَادًا
 ١٣٦- وَسُنَّةٌ بِهَا. وَبِالْقِيَّاسِ
- كَنْصَفِهِ أَوْ مَا يَزِيدُ عَنْهُ
 لَفْظًا بِهِ أَوْ كَانَ حُكْمًا وَصِلًا
 مَا مِنْهُ يُسْتَثْنَى وَمِنْ جِنْسٍ فَلَا
 عَنْ شَرْطِهِ مُؤَخَّرًا وَصُدْرًا
 مَشْرُوطِهِ نَحْوُ الدُّخُولِ مَثَلًا
 أَوْ إِنْ دَخَلَتْ فِي الْخِبَاءِ تُعْتَقِي
 أَيِ الْوُجُودِيِّ مَعَ الْعِتَاقِ
 مُقَدَّمًا حَتْمًا بِمَا تَزِيدُ
 فَاحْمِلْ عَلَيْهِ مُطْلَقًا مَا قَيَّدَا
 مِنْ كَوْنِهَا عَنْ كُضْرِهَا مُجْتَنِبَةً
 سِوَى تِهِ قَدْ أُطْلِقَتْ فِي الْمُضْحَفِ
 وَالسُّنَّةِ الْوَاضِحَةِ الْبُرْهَانِ
 وَهِيَ بِهِ قَدْ خُصِّصَتْ مَفَادًا^(١)
 كِتَابُنَا وَقَوْلُ خَيْرِ النَّاسِ

المجمل

- ١٣٧- الْمُجْمَلُ الْمُحْتَاجُ لِلْبَيَانِ
 ١٣٨- أَوْ مَعْنَيْنِ نَحْوَ قِرَاءَةِ اخْتِمَلُ
 ١٣٩- شَيْئًا مِنَ الْإِشْكَالِ لِلإِيضَاحِ
 ١٤٠- النَّصُّ وَهُوَ كُلُّ مَا لَا يَحْتَمِلُ
- لِكَوْنِهِ مُخْتَمَلًا مَعَانِي
 طَهْرًا وَحَيْضًا وَالْبَيَانُ مَا فَصَلَ
 ثُمَّ مُبَيَّنٌّ فِي الإِضْطِحَاحِ
 إِلَّا لِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَدْ نُقِلَ

(١) في (ق): مقادا، ولا أدري ما معناها هنا.

- ١٤١- هُوَ الَّذِي تَأْوِيلُهُ تَنْزِيلُهُ
 لَكِنَ بَدَأَ تَجَوُّزًا وَقِيلَ هُوَ
 ١٤٢- يُشْتَقُّ مِنْ مَنْصَةِ وَقِيلَ بَلْ
 بِالْعَكْسِ وَالْأَخْذُ بِهِ هُوَ الْأَجَلُ
 ١٤٣- وَالظَّاهِرُ الَّذِي لِأَمْرَيْنِ اخْتَمَلَ
 بَعْضُهُمَا أَظْهَرَ مِنْ بَعْضٍ حَصَلَ
 ١٤٤- قُلْتُ وَظَاهِرٌ هُوَ الْمَرْجَحُ
 وَحَدُّ ذِي الْأَصْلِ بِهِ لَا يُفْصَحُ
 ١٤٥- وَأَوَّلُ الظَّاهِرُ بِالِدَّلِيلِ
 وَذَا كَلَفَظِ الْيَدِ فِي التَّنْزِيلِ

الأفعال

- ١٤٦- الضُّعْلُ مِنْ نَبِينَا إِمَّا عَلَى
 وَجْهِ تَقَرُّبٍ وَإِمَّا قَدْ خَلَا
 ١٤٧- فَمَا يَكُونُ قُرْبَةً وَحَصَلَا
 فِيهِ دَلِيلُ الْاِخْتِصَاصِ حُمَلَا
 ١٤٨- عَلَى اخْتِصَاصِهِ بِهِ كَالْوَتْرِ
 وَكَمْ شَأْنُ أَوْرَثِهِ لِلْغَيْرِ
 ١٤٩- وَأَحْمَدٌ عَلَى الْوُجُوبِ يُحْمَلُ
 فِي حَقِّنَا وَحَقُّهُ مَا يُفْعَلُ
 ١٥٠- وَيَبْغُضُ مَنْ لِلشَّافِعِيِّ قَلْدًا
 وَجَعَلَهُ نَدْبًا إِذَا مَا وَرَدَا
 ١٥١- وَيَبْغُضُهُمْ مَالٌ إِلَى التَّوَقُّفِ
 فِيهِ إِلَى وَجُودِ نَصِّ اعْرِفِ
 ١٥٢- وَإِنْ يُقَرَّرَ وَاحِدًا قَالَ عَلَى
 قَوْلٍ: فَذَا قَوْلٌ لَهُ مَا نُقِلَا^(١)
 ١٥٣- وَذَا كَمَا قَرَّرَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى
 مَقَالِهِ: سَلَبُ مَنْ قَدْ قَتِلَا
 ١٥٤- يُعْطَاهُ مَنْ قَتَلَهُ، أَوْ فَاعِلَا
 فَهُوَ كَفِعْلِهِ الَّذِي قَدْ فَعَلَا
 ١٥٥- مِثَالُهُ إِقْرَارُهُ لِخَالِدٍ
 فِي أَكْلِ ضَبِّ فِي الْحَدِيثِ الْوَارِدِ

النسخ وفروعه

- ١٥٦- فِي اللُّغَةِ النَّسْخُ هُوَ الْإِزَالَةُ
 مِنْ نَسَخَتْ لِظِلِّهِ الْغَزَالَةُ
 ١٥٧- وَقِيلَ بَلْ مَعْنَاهُ نَقْلٌ مُخْتَزَلٌ
 مِنْ نَسَخِ الْكِتَابِ زَيْدٌ أَي نَقْلٌ

(١) فِي هَامِشِ (ق): أَي مَدَّة دَوَامِ نَقْلِهِ، مِنْهُ.

- ١٥٨- وَحَدُّهُ خِطَابُ شَرْعِ أَفْهَمَا
 ١٥٩- مِنْ الْخِطَابِ جَائِيًا عَلَى سَنَنِ
 ١٦٠- مَعَ تَرَاحِيهِ. وَنَسَخَ الرَّسْمِ
 ١٦١- "كَالشَّيْخِ وَالشَّيْخَةِ فَارْجَمُوهُمَا"
 ١٦٢- وَالنَّسَخُ جَائِزٌ إِلَى غَيْرِ بَدَلٍ
 ١٦٣- عَنْ قِبَلَةِ الْقُدْسِ الشَّرِيفِ أُبْدِلَتْ
 ١٦٤- كَذَا إِلَى أَحْفَ مِنْهُ أَوْ أَشَدَّ
 ١٦٥- كَسُنَّةٍ بِهَا وَذِي بِمِثْلِهَا
 ١٦٦- وَجَازَ نَسَخُ مُتَوَاتِرٍ بِمَا
 ١٦٧- نُسِخَتْ الْأَحَادُ بِالْأَحَادِ
- بِرْفَعِ ثَابِتٍ بِمَا تَقَدَّمَ مَا
 لَوْلَاهُ كَانَ ثَابِتًا لَمْ يُرْفَعَنَّ
 يَجُوزُ شَرْعًا مَعَ بَقَاءِ الْحُكْمِ
 وَالْحُكْمِ مَعَ وَجُودِ رِسْمِ عُلَمَاءِ
 وَيَدُلُّ كَكُفْبَةٍ فِي مَا نَزَلَ
 وَفِي الصَّحِيحَيْنِ شُهُورًا فُعِلَتْ
 ثُمَّ الْكِتَابُ بِالْكِتَابِ قَدْ وَرَدَ
 وَهُوَ بِمَا تَوَاتَرَتْ فِي نَقْلِهَا
 مَائِلَةٌ لَا ذَا بِأَحَادٍ. كَمَا
 وَمُتَوَاتِرٍ مِنَ الْإِسْنَادِ

التعارض

- ١٦٨- تَعَارُضُ النُّطْقَيْنِ لَيْسَ يَخْلُو
 ١٦٩- أَوْ وَاحِدٌ خُصَّ وَبَعْضٌ عَمًّا
 ١٧٠- إِلَيْهِمَا مِنْ وَجْهِ أَوْ جَمْعًا لِمَا
 ١٧١- وَإِنْ فَقَدَتْ فِيهِمَا الْجَمْعَ فَقِفْ
 ١٧٢- وَإِنْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا قَدْ عُلِمَا
 ١٧٣- كَذَاكَ إِنْ خُصَّ. وَلَكِنْ خُصَّ مَا
 ١٧٤- خُصُوصٌ كُلُّ مِنْهُمَا قَدْ خُصَّ
 ١٧٥- فِي اللُّغَةِ الْإِجْمَاعُ الْإِتْفَاقُ
 ١٧٦- لِفُقَهَاءِ الْعَصْرِ فِي الْإِسْلَامِ
- مِنْ أَنْ يَعْمًا أَوْ يَخُصَّ كُلُّ
 أَوْ ذَا الْخُصُوصِ وَالْعُمُومِ يُنْمَى
 عَمًّا إِذَا لَمْ يَكُ جَمْعٌ عُدِمَا
 إِنْ لَمْ يَكُ التَّارِيخُ فِيهِمَا عُرِفَ
 فَانْسَخَ بِمَا أُخْرِمَا تَقَدَّمَ مَا
 عَمَّ بِمَا خُصَّ مِنَ النَّصِّ كَمَا
 عُمُومٌ كُلُّ مِنْهُمَا فَاخْتَصَّ
 وَفِي اضْطِرَاحِهِمْ هُوَ اتِّفَاقُ
 فِي كُلِّ شَرْعِيٍّ مِنَ الْأَحْكَامِ

- ١٧٧- وَحُجَّةٌ إِجْمَاعٌ هَدَى الْأُمَّةَ
 ١٧٨- وَهُوَ عَلَى أَرْيَابِ عَضْرِ ثَانٍ
 ١٧٩- يَكُونُ حُجَّةً. وَلَيْسَ يَجْرِي
 ١٨٠- وَاشْتَرَطَ الضَّعِيفُ ذَا فَيُعْتَبَرُ
 ١٨١- مِنْ بَعْدِهِمْ فِي الْفِقْهِ حَتَّى أَهْلًا
 ١٨٢- وَلَهُمْ فِي شَرْعِنَا أَنْ يَرْجِعُوا
 ١٨٣- وَصَحَّ ذَا بِقَوْلِهِمْ وَفَعَلِهِمْ
 ١٨٤- أَوْ انْتِشَارٍ مَعَ سُكُوتِ الْبَاقِي
- إِذْ حَكَمَ السَّمْعُ لَهَا بِالْعِضْمَةِ
 وَسَائِرِ الْأَعْصَارِ وَالْأَزْمَانِ
 شَرْطًا لَهُ انْقِرَاضُ أَهْلِ الْعَضْرِ
 مَقَالٌ مَوْلُودِ حَيَاتِهِمْ نَظَرَ
 لِإِجْتِهَادِ فِي انْعِقَادِ حَصَلَا
 عَمَّا عَلَيْهِ سَابِقًا قَدْ أَجْمَعُوا
 وَقَوْلٍ بَعْضٍ مَعَ فِعْلٍ بَعْضِهِمْ
 مِمَّنْ هُمْ مُعْتَبَرُونَ الْوِفَاقِ

قول الصحابي

- ١٨٥- لَيْسَ بِحُجَّةٍ عَلَى الْجَدِيدِ
 ١٨٦- وَفِي الْقَدِيمِ حُجَّةٌ، وَنُقِلَا
- مَقَالَةٌ لِلصَّاحِبِ الْفَرِيدِ
 إِنْ خَالَفَ الْقِيَاسَ فِيهِ قَبِلَا

الأخبار

- ١٨٧- وَمَا لِكِذْبٍ مَعَ صِدْقٍ اخْتَمَلُ
 ١٨٨- وَهُوَ إِلَى الْأَحَادِ نَقْلًا مَعَ مَا
 ١٨٩- وَهُوَ الَّذِي يُوجِبُ عِلْمًا، وَهُوَ أَنْ
 ١٩٠- يُنْمَى إِلَيْهِمْ تَوَاطُؤٌ عَلَى
 ١٩١- وَكَانَ عَنِ سَمَاعٍ أَوْ مُشَاهَدَةٍ
 ١٩٢- وَذَلِكَ مَا يُوجِبُ شَرْعًا لِلْعَمَلِ
 ١٩٣- بِمُرْسَلٍ وَمُسْنَدٍ فَالْمُتَّصِلِ
 ١٩٤- فَمُرْسَلٌ وَمَا الصَّحَابِيُّ يُرْسَلُ
- هُوَ الْمُسَمَّى خَبْرًا لِمَنْ نَقَلَ
 بِمُتَوَاتِرٍ يُسَمَّى قُسَمًا
 يَرْوِيهِ جَمَاعَةٌ عَدُّ وَلَنْ
 كِذْبٍ إِلَى مَنْ عَنْهُ قَبْلُ نَقِلَا
 لَا عَنْ طَرِيقَةٍ اجْتِهَادٍ وَارِدَةٍ
 لَا الْعِلْمُ ثُمَّ فِي اضْطِرَاحِ انْفِصَالِ
 إِسْنَادُهُ الثَّانِي وَمَا لَمْ يَتَّصِلِ
 فَحُجَّةٌ وَغَيْرُهُ لَا يُقْبَلُ

- ١٩٥- مُرْسَلُهُ؛ إِلَّا الَّذِي أَرْسَلَهُ
 ١٩٦- كَمَا لَهُ قَوْلُ الصَّحَابِيِّ أَكْدًا
 ١٩٧- غَيْرُ الَّذِي أَرْسَلَهُ أَوْ مَا غَدَا
 ١٩٨- وَإِنْ تَجِدَ عِنْعِنَةً فِي مُسْنَدِ
 ١٩٩- وَعَدَمِ التَّدْلِيلِ مَنْ رَوَاهُ
 ٢٠٠- وَالشَّيْخُ إِنْ يَقْرَأَ حَدِيثَهُ عَلَى
 ٢٠١- مَقَالِهِ حَدَّثَنِي أَخْبَرَنِي
 ٢٠٢- وَإِنْ يُجِزُهُ فَلْيَقُلْ رَاوِيهِ
 ٢٠٣- وَمِثْلُهُ أَخْبَرَنِي مُقَيَّدًا
 سَعِيدُهُمْ فَكُلُّهُمْ قَبْلَهُ
 أَوْ فِعْلُهُ أَوْ مَالَهُ قَدْ أَسْنَدًا
 لَهُ فَتَاوَى الْأَكْثَرِينَ عَضْدًا
 فَبِالسَّمَاعِ وَاللُّقْيِ قَيْدِ
 كَمَا إِمَامُ الْفَنِّ قَدْ نَحَاهُ
 مَنْ قَدْ رَوَى جَازٍ لِرَاوٍ نَقْلًا
 أَوْ عَكْسَهُ فَلَا يَقُلْ حَدَّثَنِي
 أَجَازَنِي الشَّيْخُ إِذَا يَرْوِيهِ
 بِقَوْلِهِ إِجَازَةٌ إِنْ أَسْنَدًا

القياس

- ٢٠٤- ثُمَّ الْقِيَّاسُ فِي اضْطِلَاحِ حُدَا
 ٢٠٥- بِعِلَّةِ جَامِعَةٍ فِي الْحُكْمِ
 ٢٠٦- قِيَّاسُ عِلَّةٍ وَذُو الدَّلَالَةِ
 ٢٠٧- فَمَا بِهِ الْعِلَّةُ صَارَتْ تَلْتَزِمُ
 ٢٠٨- وَإِنْ تَكُنْ مَعَ دِلَالَةٍ عَلَى
 ٢٠٩- قِيَّاسِنَا الثَّانِي. وَثَالِثُ غَدَا
 ٢١٠- وَالْحَقُّوهُ بِالَّذِي قَدْ كَثُرَا
 ٢١١- يُشْرَطُ فِيهِ كَوْنُهُ مُنَاسِبًا
 ٢١٢- وَشَرَطُ ذَلِكَ الْأَصْلِ أَنْ يَتَّفِقَا
 ٢١٣- وَشَرَطُ عِلَّةٍ لَهُ أَنْ تَطْرُدَ
 فَرْعٌ إِلَى ثَابِتٍ أَضَلُّ رُدًّا
 وَقَدْ آتَى ثَلَاثَةً فِي الْقَسْمِ
 قِيَّاسُ شُبْهَةٍ بِذِي أَصَالَةٍ
 لِلْحُكْمِ فَهُوَ أَوَّلُ حَيْثُ رُسِمَ
 حُكْمٌ غَدَتْ لَا تَقْتَضِيهِ فَقَلَا
 مَا بَيْنَ أَضْلَيْنِ يُرَى مُرَدِّدًا
 شُبْهَةٌ بِهِ. وَفَرَعٌ صُدْرًا
 أَضَلًّا بِمَا بَيْنَهُمَا قَدْ نَاسَبَا
 عَلَى دَلِيلِهِ الَّذِي قَدْ حُقِّقَا
 وَلَا انْتِقَاضَ أَبَدًا فِيهَا يَرُدُّ

٢١٤- وَهِيَ الَّتِي لِلْحُكْمِ صَارَتْ تَجَلِبُ وَالْحُكْمُ صَاحٍ مَا بِتَلِكِ يُجَلِبُ

الحظر والإباحة

٢١٥- الْأَصْلُ فِي الْأَشْيَاءِ عِنْدَ الْبَعْضِ الْحَظْرُ إِلَّا بِدَلِيلٍ مَرْضِي

٢١٦- عَلَى إِبَاحَةِ يَدُلُّ. وَأُخِرَ قَالُوا إِبَاحَةَ سِوَى مَا قَدْ حَظَرَ

٢١٧- لَهُ دَلِيلُ الشَّرْعِ. ثُمَّ الْأَشْعَرِيُّ يَقُولُ إِنَّ الْوَقْفَ أَصْلُهَا الْحَرِي

الاستصحاب

٢١٨- يُرِيدُ بِاسْتِصْحَابِ حَالٍ عَدَمًا دَلِيلِ شَرْعٍ يَرْتَضِيهِ الْعُلَمَاءُ

٢١٩- مِنْ ذَلِكَ اسْتِصْحَابُ لَفْظٍ مُقْتَضٍ عُمُومًا أَوْ نَصٌّ إِلَى مَا يَقْتَضِي

٢٢٠- تَخْصِيصًا أَوْ نَسْخًا لَهُ فَيُعْمَلُ بِهِ إِلَى وُرُودِ نَصٍّ يُقْبَلُ

٢٢١- وَمِثْلُهُ اسْتِصْحَابُ حُكْمٍ دَلَالًا عَلَيْهِ ذَا الشَّرْعِ لِأَمْرِ حَالًا

٢٢٢- كَذَاكَ الْاسْتِصْحَابُ لِلْإِجْمَاعِ فِي مَوْضِعِ الْخِلَافِ وَالنُّزَاعِ

الأدلة

٢٢٣- وَقَدَّمَ مِنْ هَذِهِ الْجَلِيًّا عَلَى الَّذِي تَجِدُهُ خَفِيًّا

٢٢٤- وَمُوجِبَ الْعِلْمِ عَلَى مَا أَوْجَبَا ظَنًّا. وَتَقْدِيمَكَ نَطْقًا وَجَبًا

٢٢٥- عَلَى قِيَاسِ يَنْجَلِي، وَذَا الْجَلِيِّ عَلَى قِيَاسِ وَسَمُوهُ بِالْخَفِيِّ

٢٢٦- فَإِنْ تَجَدَّ فِي النُّطْقِ مَا يُغَيِّرُ أَصْلًا فَذَا هُوَ الَّذِي يُغْتَبَرُ

٢٢٧- أَوْلَمَ تَجَدَّدَ فَاسْتِصْحَابِ الْحَالِ عَلَى مَا مَرَّفِي اسْتِصْحَابِ حَالٍ أَوْلَا

شروط المفتي

٢٢٨- وَشَرْطُ مُفْتٍ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا أَصْلًا وَفِرْعًا وَخِلَافًا قَائِمًا

٢٢٩- وَمَذْهَبًا، وَكَوْنُهُ فِي الْآلَةِ لِإِجْتِهَادِ بِالْفَاكَمَالَةِ

- ٢٣٠- وَعَارِفًا بِمَا إِلَيْهِ يَفْتَقِرُ
 ٢٣١- مِنْ لُغَةٍ وَمِنْ فُنُونِ النَّحْوِ
 ٢٣٢- وَعِلْمُهُ التَّفْسِيرَ لِلآيَاتِ
 ٢٣٣- وَعِلْمٌ مَا لَهَا مِنَ الْأَخْبَارِ
 فِي حَالَةٍ اسْتِنْبَاطِ حُكْمٍ مُسْتَتِرٍ
 وَعِلْمُهُ بِمَنْ لِنَقْلِ يَزْوِي
 إِنْ كُنَّ فِي الْأَحْكَامِ وَارِدَاتِ
 وَحِفْظِهَا لَيْسَ بِشَرْطِ جَارِ

شروط المستفتي

- ٢٣٤- وَشَرْطٌ مُسْتَفْتٍ بِأَنْ تَرَاهُ
 ٢٣٥- وَلَيْسَ لِلْمُجْتَهِدِ التَّقْلِيدُ
 ٢٣٦- قَبُولَ قَوْلِ الْغَيْرِ دُونَ ذِكْرِ
 ٢٣٧- قَبُولَ قَوْلِ أَفْضَلِ الْبَرِيَّةِ
 ٢٣٨- وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ ذَا قَبُولُهُ
 ٢٣٩- فَإِنْ نُقِلَ بِأَنْ خَيْرَ النَّاسِ
 ٢٤٠- فَسَمَّ مَا قَبِلْتَهُ مِنْ قَوْلِهِ
 مِنْ أَهْلِ تَقْلِيدٍ لِمَنْ أَفْتَاهُ
 لِغَيْرِهِ. وَذَا بِهِ نُرِيدُ
 حُجَّتِهِ. وَعِنْدَ هَذَا يَجْرِي
 مِنْ كُلِّ أَحْكَامٍ لَهُ شَرْعِيَّةٌ
 وَلَمْ يَمِزْ مِنْ أَيَّنَ جَاءَ قِيلُهُ
 يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ بِالْقِيَاسِ
 بَدَأَ، وَذَا الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِهِ

الاجتهاد

- ٢٤١- الْأَجْتِهَادُ صَاحٍ بَدَلُ الْوُسْعِ فِي
 ٢٤٢- وَمَنْ أَصَابَ مَعَ كَمَالِ الْآلَةِ
 ٢٤٣- أَوْ لَمْ يُصَبْ فَقُلْ لَهُ أَجْرُ كُتُبِ
 ٢٤٤- أَعْنِي الْإِمَامَ الْأَلَمَعِيَّ الْأَشْعَرِيَّ
 ٢٤٥- وَفِي الْأُصُولِ لَيْسَ كُلُّ مُجْتَهِدٍ
 ٢٤٦- مِنْ كَوْنِهِ يُصَوِّبُ النَّصَارَى
 بُلُوغِهِ لِغَرَضِ الْمُكَلِّفِ (١)
 أَصَابَ أَجْرَيْنِ لِمَا قَدْ قَالَهُ
 وَيَعْضُهُمْ مَنْ يَجْتَهِدُ قَالَ يُصَبُّ
 وَهُوَ جَدِيرٌ بِالصُّوَابِ وَحَرِي
 يُصِيبُ إِذْ عَلَيْهِ مَخْذُورٌ يَرِدُ
 وَالْجَاهِدِينَ لِلَّهِ وَالْكَفَّارًا

(١) بوزن اسم الفاعل: الشارح.

الْمَالِكِيُّ السَّلَفِيُّ الْمُعْتَقِدُ
 لِابْنِ الْجَوِينِيِّ ذِي الْمَزَايَا الْمُسْفِرَةِ
 مَمْخُوضَةَ الْفَاضِلِهَا مُحَرَّرَةَ
 مَسْرَى الْكَرَى مِنْ مُقَلِّ الْأَجْفَانِ
 لِوَجْهَهَا عَنِ الْحَسُودِ سَاتِرَةِ
 بِيضَاءُ عَمَّنْ عُدَّ فِي الرَّعَاعِ
 أَجَلُ سَادَاتِ الْأَنْبَاءِ الْفَضْلَا
 وَاللَّهِ الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ
 مَنْ نَوَّرُوا مَنَاهَجَ الْإِسْلَامِ
 فِي مَبْرَكِ التَّكْمِيلِ وَالْخِتَامِ
 مُصَلِّيًا عَلَى خِتَامِ الرُّسُلِ
 وَصَاحِبِهِ الْيَمْنِ الثَّقَاةِ الْقَادَةِ
 مَطَارِفِ الْإِبْدَاعِ لِلْأَنْظَامِ
 مِنْ هَذِهِ الْبِكْرِ الْعَرُوبِ الْعَضْمَا
 مَرْفُوفَةَ لِبَاهِرِ النَّجَابَةِ
 حَتَّى شَأَى مُؤَلَّفِ الْفُنُونِ
 فِي صِحَّةِ الْإِسْنَادِ وَالرُّوَايَةِ
 بَلْ بِهَجَّةِ الْخِلَانِ وَالْأَضْحَابِ
 وَنُزْهَةِ الْأَفْكَارِ وَالْفُهُومِ

٢٤٧- هَذَا تَمَامُ مَانَحَا نَجَلُ سَنَدُ
 ٢٤٨- مِنْ نَظْمِهِ لِلْوَرَقَاتِ الْمُزْهَرَةِ
 ٢٤٩- دُونَكهَا مَنْظُومَةٌ مُحَبَّرَةٌ
 ٢٥٠- تَسْرِي مِنْ الْأَزْوَاجِ وَالْأَذْهَانِ
 ٢٥١- وَإِنْ تَكُنْ أَخْمِرَةُ الْمُعَاصِرَةِ
 ٢٥٢- فَطَالَمَا تُحْجَبُ بِالْقِنَاعِ
 ٢٥٣- فَأَحْمَدُ اللَّهَ مُصَلِّيًا عَلَى
 ٢٥٤- أَحْمَدُ الْمُكْرَمِ بِالتَّشْفِيعِ
 ٢٥٥- وَصَاحِبِهِ الْجَهَابِدِ الْأَعْلَامِ
 ٢٥٦- مَا عَقَلْتُ أَيَانِقُ الْأَقْلَامِ
 ٢٥٧- الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ
 ٢٥٨- وَاللَّهِ الْغُرِّ الثَّقَاةِ السَّادَةِ
 ٢٥٩- مَا نَسَجَتْ أَنْامِلُ الْأَقْلَامِ
 ٢٦٠- هَذَا وَإِنِّي إِذْ قَضَيْتُ نَظْمًا
 ٢٦١- نَمَّقْتُهَا بِالرَّقْمِ وَالْكِتَابَةِ
 ٢٦٢- الْمُنْتَهَى فِي سَائِرِ الْفُنُونِ
 ٢٦٣- كَمَا إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى وَالْغَايَةِ
 ٢٦٤- مُغْنِي اللَّبِيبِ غُنِيَةَ الْأَلْبَابِ
 ٢٦٥- وَمَقْنَعُ الطُّلَّابِ فِي الْعُلُومِ

- ٢٦٦- نَاصِرٌ^(١) النَّاصِرُ دِينَ الْبَارِي بِعَضْبِ عِلْمٍ مُضَلَّتْ بِتَّارِ
 ٢٦٧- زَفَّتْ هَذِي الْغَادَةَ الْخَرِيدَةَ بَلْ هَذِهِ الْيَتِيمَةَ الْفَرِيدَةَ
 ٢٦٨- إِلَى جَنَابِهِ التَّلِيدِ الْمَجْدِ وَفَهْمِهِ الْمَاضِي الْحَدِيدِ الْحَدُّ
 ٢٦٩- إِذْ طَالَمَا تَشْرَفُ بِالزَّفَافِ شَرِيضَةٌ زُفَّتْ إِلَى أَشْرَافِ
 ٢٧٠- فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي يَسْرَهَا بِأَنْ يُضِيحَ فِي فَنَاهُ نَشْرَهَا
 ٢٧١- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ خَاتَمِ الْهُدَاةِ

كملت^(٢) بعون الله وحسن توفيقه

بمنه وكرمه^(٣)

هذا تقريرُ الإمام العالم الفاضل أديب طرابلس الشام محمد الرافعي^(٤) جزاه الله أفضل الجزاء وبوأه من رحمته أحسن الأبواء:

قد وقفت على هذه الشذرات، ففضلتها على شذرات الذهب، وسرحت طرف الطرف في هذه الزهرات، التي صابها صوب الأدب، فتصاعدت الزفرات شوقاً إلى ناظمها، ولا عجب منه أن يبرز هذا النظام، أو أن يثقب مثل هذه الدرة، بل العجب من أن تحرمه الشام، وتحظى به بلدة البصرة، ولعمري إنه لجدير أن تشد إليه الرواحل، ويرفع مقامه على الرؤوس والكواهل، ويفضل على أبناء عصره، تفضيل الفرض على النوافل، أقر الله بم نظره العيون، وأورق به عيدان الفنون. وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم، قال^(٥) كتبه بقلمه عبده الفقير السيد محمد المعروف بالرافعي وهو في حلب ١٢١٥هـ.

تقريرُ السيد عبدالله العطائي^(٦) أديب حلب جزاه الله خير الجزاء وأفضله آمين:

نظرت في هذه الشذرات، التي هي في الاخضلال كالزهرات، فلو رآها ابن الوردي لقال: هذه بعض وردي، ولا أظن يبرز الزمان أخاها، أو يجاري مجراها، كيف وناظم عقدها، وناسخ بردها، الفاضل النبيل؛ وارث سيبويه والخليل: عثمان بن سند، فلقد رأيت في حلب ورأيت منه العجب، وساجلته في بعض المحافل العامة فشهد له بعجيب المعاني الخاصة والعامة، وعرضت شعره على شاعر القطرين مصر والشام فأحب أن يراه ولو في المنام، فمن نفاث صدره وقطرات بحره هذا النظام البديع، الذي هو جدير بأن يقال هذا للدهر قريع. قال: قاله بضمه ورقمه بقلمه عبدالله العطائي. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، ١٢١٩هـ.

(١) هو ناصر بن سليمان بن محمود بن سُحيم: فقيه حنبلي، من أسرة علمية، ولد وتوفي في الزبير، زامله ابن سند في الطلب، وأهداه هذه المنظومة، توفي: ١٢٢٦هـ (سبائك العسجد ص: ٥٦، وعلماء نجد خلال ثمانية قرون ٤٦٥/٦).

(٢) آخر (ق)، وفي (ك): تم نظم هذا الكتاب على يد ناظمها الشيخ عثمان بن سند عفا الله عنه وأرضاه بأحسن الرضا، وجعل الجنة مسكنه ومأواه بعونه وكرمه، ذلك لسبع ليال خلون من ذي القعدة الحرام في سنة ألف ومائتين وثمانية عشر ١٢١٨هـ، والدعاء له بالجنة يدل في الغالب على أنها نسخت بعد وفاة ابن سند.

(٣) في (س): تمت.

(٤) لعله: محمد الطاهر الرافعي، فقيه حنفي تحول إلى مصر بأمر السلطان العثماني سنة ١٢٤٢هـ، وولي قضاء الحنفية بها، وهو أخو عبدالقادر الرافعي مفتي الديار المصرية، ولم أقف على وفاته (حياة الرافعي، لمحمد سعيد العريان، ص: ٢٤، ط. المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٥٥م).

(٥) إلى آخر السطر ساقط من (ك)، وفيها بدله: والشيخ عثمان كان في حلب ١٢١٥هـ.

(٦) عبدالله بن عطاء الله بن عبدالله بن بركات العطائي الصحاف الحلبي الشافعي الكتبي، أبو الكمال، أديب شاعر، توفي: ١٢٢٣هـ، (حلية البشر ٩٢٨/٢ وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٢٠١/٧، ط. العلمية بحلب، ١٢٤٥هـ).

الإصدارات

- النسمات الندية في الشمائل المحمدية
- اهتمامات تربوية
- أثر الاحتساب في مكافحة الإرهاب
- القرائن وأثرها في علم الحديث
- جهود علماء الحديث في توثيق النصوص وضبطها
- سيرة حميدة ومنهج مبارك
- أبحاث مؤتمر الصحافة الإسلامية الأول
- نظام الوقف
- قراءة في دفتر قديم الأصمعيات
- قراءة أخرى في دفتر قديم الكامل
- الترجيح بين الأقيسة المتعارضة
- التلفيق وموقف الأصوليين منه
- التربية بين الدين وعلم النفس
- مختصر السيرة النبوية
- معجم الخطاب القرآني في الدعاء
- المسائل الطبية المعاصرة في باب الطهارة
- المسائل الفقهية المستجدة في النكاح
- دليل قواعد الإملاء
- علم المخطوط العربي
- التراث العربي
- من قضايا أصول النحو عند علماء أصول الفقه
- نهاية المرام في معرفة من سماه خير الأنام (نخائر مجلة الوعي الإسلامي ١)
- الجزء المسلسل بالأولية والكلام عليه (نخائر مجلة الوعي الإسلامي ٢)
- مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم (نخائر مجلة الوعي الإسلامي ٣)
- السراج الوهاج في ازدواج المعراج (نخائر مجلة الوعي الإسلامي ٤)
- الاستدراك (نخائر مجلة الوعي الإسلامي ٥)
- جواب العلامة السفاريني (نخائر مجلة الوعي الإسلامي ٦)
- مأخذ العلم (نخائر مجلة الوعي الإسلامي ٧)
- تحفة الأمين فيمن يقبل قوله بلا يمين (نخائر مجلة الوعي الإسلامي ٨)
- الشذرات الفاخرة نظم الورقات الناصرة
- تلوين الخطاب
- التاريخ في الإسلام
- رسالة في الوقف
- أغاريد البراعم
- أخلاقنا الجميلة
- قصص للأطفال
- قواعد العدد والمعدود
- أسرار العربية
- علماؤنا وتراث الأمم، القوس العذراء وقراءة التراث
- المسائل الأصولية المستدل لها بقوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾
- إتحاف المهتدين بمناقب أئمة الدين
- الحسبة على المدن والعمران
- عبقرية التأليف
- الأمالي اللغوية في المجالس الكويتية
- التقريب والإرشاد
- سلسلة أشيائي «قصص للأطفال»
- حكايات لا تنسى مع ديمة
- علاج السمعة أحكامه وضوابطه
- المسجد الأقصى أربعون معلومة نجهلها
- تفسير عبدالله بن مسعود الهذلي جمعا وتحليلا
- الإرفاد لمن غدى على نظم قطر الندى
- القول المأثور في إحياء الصواب المهجور
- أساليب الخطاب في القرآن الكريم
- الأشربة والأطعمة
- قواعد اللغة العربية
- الصرف العربي
- علم البلاغة
- بحور الشعر العربي
- القدس في القلب والذاكرة
- حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية
- المجموعة القصصية للأطفال (الأولى)
- الحوار مع الآخر المنطلقات والضوابط
- النقد الذاتي رؤية نقدية إسلامية
- المرأة المعاصرة بين الواقع والطموح
- الحج ولادة جديدة
- الفنون الإسلامية تنوع حضاري فريد
- لا إنكار في مسائل الاجتهاد
- المجموعة الشعرية للأطفال
- التجديد في التفسير نظرة في المفهوم والضوابط
- مقالات الشيخ محمد الغزالي في مجلة الوعي الإسلامي
- مقالات الشيخ عبد العزيز بن باز في مجلة الوعي الإسلامي
- رياض الأقيام في شرح عمدة الأحكام
- موسوعة الأعمال الكاملة للخضر حسين
- علماء وأعلام كتبوا في الوعي الإسلامي
- براعم الإيمان نموذج رائد في صحافة الأطفال
- الاختلاف الأصولي في الترجيح بكثرة الأدلة والرواة وأثره
- الإعلام بمن زار الكويت من العلماء والأعلام
- الحوالة
- التحقيق في مسائل أصول الفقه التي اختلف فيها عن الإمام مالك بن أنس
- الأصول الاجتهادية التي يبني عليها المذهب المالكي
- الاجتهاد بالرأي في عصر الخلافة الراشدة
- التوفيق والسداد في مسألة التصويب والتخطفة في الاجتهاد
- فقه المريض في الصيام
- القسمة
- أصول الفقه عند الصحابة - معالم في المنهج
- السنن المتنوعة الواردة في موضع واحد في أحاديث العبادات
- لطائف الأدب في استهلال الخطب
- نظرات في أصول البيوع المتنوعة
- الإعلاء الإسلامي للعقل البشري
- ديوان شعراء الوعي الإسلامي
- ديوان خطب ابن نباتة
- الإظهار في مقام الإضمار
- مسألة تكرار النزول في القرآن الكريم
- الحافظ أبو الحجاج يوسف المزي وجهوده في كتابه تهذيب الكمال
- في رحاب آل البيت النبوي
- الصعقة الغضبية في الرد على منكري العربية
- منهاج الطالب في المقارنة بين المذاهب
- معجم القواعد الفقهية ومصادرها
- كيف تغدو فصيحاً
- موائد الحيس في فضائل امرؤ القيس
- إتحاف البرية فيما جد من المسائل الفقهية
- تبصرة القاصد على منظومة القواعد
- حقوق المطلقة في الشريعة الإسلامية
- اللغة العربية الفصحى
- المذهب عند - الحنفية - المالكية - الشافعية - الحنابلة
- منظومات أصول الفقه
- أجواء رمضان
- المنهج التعليلي بالقواعد الفقهية عند الشافعية
- نحو منهج إسلامي في رواية الشعر ونقده
- دراسات وأبحاث نشرت في مجلة الوعي الإسلامي
- ابن رجب الحنبلي وأثره في الفقه
- التقصي لما في الموطأ من حديث النبي
- المجموعة القصصية للأطفال (الثانية)
- كراسة لون للأطفال
- موسوعة رمضان
- جهد المقل
- العذاق الحواني على رسالة القيرواني
- قواعد الإملاء
- العربية والتراث